

معجم البلدان

انقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها وقال رؤبة في ظلمات تحتهن هيت أي هوة من الأرض وقال أبو بكر سميت هيت لأنها في هوة من الأرض والأصل فيها هوت فصارت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وهذا مذهب أهل اللغة والنحو وذكر أهل الأثر أنها سميت باسم بانيها وهو هيت بن السبندی ويقال البلندی بن مالك بن دعر بن بويب بن عنقا بن مدين بن إبراهيم عليه السلام وهي بلدة على الفرات من نواحي بغداد فوق الأنبار ذات نخل كثير وخيرات واسعة وهي مجاورة للبرية طولها من جهة المغرب تسع وستون درجة وعرضها اثنتان وثلاثون درجة ونصف وربع وهي في الإقليم الثالث أنفذ إليها سعد جيشا في سنة 16 وامتد منه فواقع منه أهل قرقيسيا فقال عمرو بن مالك الزهري تطاولت أيامي بهيت فلم أحم وسرت إلى قرقيسيا سير حازم فجئتهم في غرة فاحتويتها على غبن من أهلها بالصوارم وبها قبر عبد الله بن المبارك C وفيها يقول أبو عبد الله محمد بن خليفة السنبي شاعر سيف الدولة صدقة بن مزيد فمن لي بهيت وأبياتها فأنظر رستاقها والقصورا فيا حبذا تيك من بلدة ومنبتها الروض غضا نضيرا وبرد ثراها إذا قابلت رياح السمام فيها الهجيرا وإني وإن كنت ذا نعمة أجاور بالنيل بحرا غزيرا أحن إليها على نأيتها وأصرف عن ذاك قلبا ذكورا حنين نواعيرها في الدجى إذا قابلت بالضجيج السكورا ولو أن ما بي بأعوادها منوط لأعجزها أن تدورا بلاد نشأت بها ساحبا ذيول الخلاعة طفلا غريرا وقد نسب إليها قوم من أهل العلم .

وهيت أيضا دخل تحت عارض جبل باليمامة .

وهيت أيضا من قرى حوران من ناحية اللوى من أعمال دمشق منها نصر الله بن الحسن الشاعر الهيتي كان كثير الشعر مات سنة 565 ذكره العماد في الخريدة ومن شعره كيف يرجى معروف قوم من اللؤم غدوا يدخلون في كل فن لا يرون العلى ولا المجد إلا بر علق وقحبة ومغني يتمنون أن تحل المسامي ر بأسماعهم ولا الشعر مني .

هيثما باد من قرى همذان ينسب إليها أبو العباس أحمد بن زيد بن أحمد الخطيب بهيثما باد روى عن أبي منصور القومساني وكان صدوقا .

هيثم بفتح أوله ثم السكون والثاء مثلثة قالوا الهيثم فرخ العقاب والهيثم الصقر أبو عمرو الهيثم الرمل الأحمر والهيثم موضع ما بين القاع